

باسم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر

لدى المحكمة المدنية والتجارية التابعة لمركز قطر للمال

الدائرة الابتدائية

19 فبراير 2018

دعوى رقم: 2017/10

شركة دينتونز أند كومباني (فرع مركز قطر للمال)

المدعية

ضد

شركة سركو بي بي أو سيرفيسز إف زي-ذ.م.م

المدعى عليها

الحكم

أعضاء المحكمة:

حضرة القاضي روبرتسون
حضرة القاضي/ كيرخام
حضرة القاضي/ هاملتون

الحكم

بعد قبول الاختصاص القضائي في هذه القضية، ارتأت المحكمة ما يلي:

1. الحكم بصدور حكم مستعجل.
2. تدين المدعى عليها للمدعية بمبلغ قدره 19,375 دولارًا أمريكيًا ويجب على المدعى عليها تسديد المبلغ للمدعية على الفور.

الحكم

مقدمة

1. المدعية، شركة ديتونز أند كومباني (فرع مركز قطر للمال)، هي شركة محاماة مسجلة في مركز قطر للمال.
2. المدعى عليها، شركة سركو بي بي أو سيرفسز م.ح.-ذ.م.م، ومقرها في دبي، الإمارات العربية المتحدة.
3. أقامت المدعية دعوى بسبب عدم سداد أربع فواتير والفائدة المستحقة عليها وذلك بموجب استمارة دعوى صادرة عن قلم كتاب المحكمة نيابة عن المحكمة في 1 أكتوبر 2017.
4. وجاءت تفاصيل الفواتير الأربع كما يلي:
 - أ. فاتورة رقم 35005470، بتاريخ 2 فبراير 2016 بقيمة 15,045.50 دولار أمريكي؛
 - ب. فاتورة رقم 35004875، بتاريخ 30 أبريل 2015 بقيمة 3,028.50 دولار أمريكي؛
 - ج. فاتورة رقم 35005519، بتاريخ 29 فبراير 2016 بقيمة 525.00 دولار أمريكي؛
 - د. فاتورة رقم 35005472 بتاريخ 3 فبراير 2016 بقيمة 776.00 دولار أمريكي.

5. قُدم طلب إصدار الحكم المستعجل في 8 يناير 2018 بخصوص سداد مبلغ 19,375 دولار أمريكي، وهو إجمالي المبلغ الأساسي.

6. استقر في يقين المحكمة أن جميع الدفوع والوثائق المقدمة إليها قد قدمت رسميًا للمدعى عليها وتم إخطارها بها، بيد إن المدعى عليها لم تسع إلى تقديم دفوعها أو حتى الاعتراض على طلب إصدار الحكم المستعجل، كما أنها لم تتجاوب مع المحكمة مطلقًا خلال تلك الإجراءات.

الوثائق المقدمة

7. اطّلت المحكمة على وثيقة صادرة بتاريخ 22 يناير 2015 من ضمن الوثائق التي اعتمدت عليها المدعية وكانت هذه الوثيقة عبارة عن عبارة عن خطاب تعاقد والتزام المدعية للمشاركة في تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة بدولة قطر. كما تضمنت وثائق الدعوى شروط التعامل الخاصة بالمدعية. وتنص شروط التعامل صراحة على أن تُعد المدعية فواتيرها على أساس شهري وتكون هذه الفواتير -التي من المحتمل أن تصدر بالدولار الأمريكي- مستحقة السداد في غضون 30 يومًا.

8. كما قدمت المدعية الفواتير الأربع الواردة فيما سبق بالإضافة إلى بيان خاص بكل منها. ويتعلق جميع ما سبق بتقديم خدمات استشارية بخصوص إبرام عقد وبخصوص تأسيس شركة بدولة قطر.

شروط التعامل المتفق عليها

9. تاريخ صدور شروط التعامل الخاصة بالمدعية هو يونيو 2014:

أ. تشير الفقرة 15 -التي تتناول الأتعاب- إلى خطاب التكليف.

ب. تنص الفقرة 17 على أن "الفواتير تصبح مستحقة السداد فور تسليمها وفق الشروط المنصوص عليها في [خطاب التكليف]...."

ج. تتناول الفقرتان 45 و46 القانون المنظم وتسوية المنازعات. وتشير الفقرة 45 إلى شروط الموقع ذات الصلة. وتنص الفقرة 46 على أنه من حق المدعية اختيار اللجوء إلى التحكيم عند نشوء أي نزاع، وهو الحق الذي لا تتمتع به المدعى عليها.

د. تنص الفقرات من 79 إلى 83 (من البند و) من شروط التعامل) على شروط الموقع بدولة قطر.

هـ. تبين الفقرة 79 أن البند (و) ينطبق على أعمال المحاماة التي تزاولها المدعية في الدوحة.

و. تنص الفقرة 83 على خضوع العقود والترتيبات المبرمة بين المدعية والمدعى عليها لقواعد مركز قطر للمال؛ وعلاوة على

ذلك، تنص الفقرة ذاتها على أن كل من المدعية والمدعى عليها يوافقا على أن يكون لمحاكم مركز قطر للمال الاختصاص

القضائي ذي الصلة.

الاختصاص القضائي

10. استقر في يقين المحكمة أنها تتمتع بالاختصاص القضائي للنظر في هذه القضية، وذلك بموجب أحكام قانون مركز

قطر للمال

إصدار الحكم المستعجل

11. يحق للمحكمة بموجب المادة 6-22 من لوائحها التنظيمية والقواعد الإجرائية (المشار إليها فيما بعد باسم "القواعد")

إصدار الحكم المستعجل.

12. استقر في يقين المحكمة أن المدعى عليها قد أُخطرت بطلب صدور الحكم المستعجل.

13. تلتزم المدعية من المحكمة، في طلبها المقدم لإصدار الحكم المستعجل، إلزام المدعى عليها بدفع مبلغ 19.375 ريال

قطري وهو إجمالي المبلغ الأساسي.

14. المحكمة إلى أن إصدار الحكم المستعجل وفقاً للمادة 6-22 من القواعد يحقق العدالة في جميع الأحوال .

وعليه، يحق للمدعية استرداد المبلغ المذكور آنفاً من المدعى عليها.



عن المحكمة،

حضرة القاضي/بروس روبرتسون

الإقرار:

نظرت المحكمة في طلب إصدار الحكم المستعجل استنادًا إلى الثابت في الأوراق دون عقد جلسات استماع شفوية. قدمت المدعية إقرارات في حين لم تقدم المدعى عليها دفوعها ردًا على ذلك.